{ جوب } ... في أسماء اللّه تعالى [المُجِيب] وهو الذي يُقابِل الدّعاء والسؤالَ بالقَبُول والعَطاء . وهو اسْمُ فاعلٍ من أجاب يُجيب .

- وفي حديث الاستسقاء [حَتّى صَارَت المَدِينةُ مِثْلَ الجَوْبَة] هي الحُفْرة المسْتَديرة الواسعة . وكُلّ مُنْفَتِق بلا بناء : جَوْبَة أي حَتّى صار الغَيْم والسحاب مُحيطاً بآفاق المدينة .

- ومنه الحديث الآخر [فانْجَابَ السّحابُ عن المدينة حتى صار كالإكْلِيل] أي انْجَمَع وتَقَبّض بَعْضُه إلى بعض وانْكَشَف عنها .

(س) وفيه [أتَاه قوم مُجْتَابي النّمَار] أي لابِسيها . يقال اجْتَبْتُ القَمِيص والظّلاَم : أي دَخَلْت فيهما . وكل شيء قُطِع وسَطه فهو مَجُوب ومُجَوّب وبه سُمّي جَيْبُ القَمِيص .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [أخذتُ إهّاباً مَعْطُوناً فجَوّبْتُ وَسَطه وأدْخَلته في عُنُقِي] .

(س) وفي حديث خيْفَان [وأمّا هذا الحَيّ من أنْمَار فجَوْبُ أَب وأوْلاَدُ عَلة] أي أنّهُم جِيبُوا من أب وَاحِد وقُطِعُوا منه .

[ه] ومنه حديث أبي بكر [قال للأَنصار رضي اللّه عنه وعنهم يوم السّقِيفة : إنما جِيبَتِ العَرب عَنّا كَما جيبَت الرّحَا عَن قُطْبها] أي خُرِقَتْ العَرب عَنّا فَكُنّا وَسَطاً وكانت العَرب حَوالَيْنا كالرّحَا وقُطْبها الّذي تَدُورُ عليه .

(ه) وفي حديث لقمان بن عاد [جَوّابُ لَيْلٍ سَرْمَد] أي يَسْري لَيْلَه كُله لا ينَام . يَصِفه بالشّجاعة يقال . جابَ البلادَ سَيْراً . أي قطَعَها .

(ه) وفيه [أنّ رَجُلا قال : يا رسول اللّه أيّ اللّيْل أجْوَبُ دَعْوَةً ؟ قالَ : جَوْفُ اللّيْل الغَابر] أجْوَبُ أي أسْرَع إجَابَة . كما يقال : أطْوَعُ من الطّاعَة . وقياسُ هَذا أن يكون من جَابَ لا من أجَابَ لأنّ ما زاد على الفِعْل الثّلاَثِي لا يُبْنَى منه أفْعَل من كذا إلا في أحْرف جاءت شَاذّة قال الزمخشري : [كأنه في التّقْدير من جَابَت الدّعْوة بوَزْن فَعُلَتْ بالضّم كَطالَت : أي صارت مُسْتَجابة كقولهم في فَقِير وشَدِيد كأنّهُما من فَقُر وشَدُد وليْس ذلك بمُسْتَعْمَل . ويَجُوز أن يكون من جُبْتُ الأرض إذا قَطَعْتَها بالسّير على مَعْنى أمْضَى دعوة وأنْفَذَ إلى مظّانّ الإجابة والقَبول] .

- وفي حديث بِنَاء الكعْبة [فسَمِعْنا جَواباً من السماء فإذا بطائر أعْظَمَ من النّسْر] الجَواب : صَوْتُ الجَوْب وهو انْقِضَاض الطائر .

(س) وفي حديث غَزْوة أُحُد [وأبو طلحة مُجَوّبٌ على النبي صلى اللّه عليه وسلم بِجَحَفَةِ] أي مُتَرّس عَلَيه يَقِيه بِهَا . ويُقال للتّرس أيضا جَوْبَة